

## خطبة الجمعة لفضيلة الدكتور صلاح الصاوي - الزكاة -

5102/01/03

صلاح الصاوي

ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله فلا

00:00:00

مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدًا -  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها

زوجها وبث منها رجالا كثيرة - 00:00:30

ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيب. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم

اعمالكم. ويففر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله - 00:00:50

رسوله فقد فاز حوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله - 00:01:10

اما بعد فاتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اقتربت نهاية العام الميلادي ثم كسر حديث الناس عن الضرائب والزكاة. وقد اردت

00:01:30

تخصيص هذه الخطوة للحديث عن الزكاة بوجود -  
التباسات الكثيرة في تطبيقاتها وفي مسائلها في واقعها المعاصر. الزكاة كما تعلمون هي الركن الثاني من حكم الاسلام. انها عبادة من

عباداته الاربع. اقرار بها شرط لثبت عقل الاسلام ان الله جل وعلا يقول فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين -

00:01:50

جحدها ردة عن الاسلام وانقلاب عليه. ومنها كبيرة يوصف فاعلها عن امر الله عز وجل. لقد ورد ذكرها في كتاب الله عز وجل في

00:02:20

ثلاثين موضعا في ثمانية منها في القرآن المكي والباقي في القرآن المدني. لقد ربط القرآن بين -  
بينها وبين الایمان بالله عز وجل. يعني كما ربط بين منعها وبين التكذيب والكفر والشرك ان الله جل وعلا يقول فويل للمشركين الذين

00:02:50

لا يأتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون. ان الله جل -  
يقول كل نفس بما كسبت رحيمها الا اصحاب اليمين في جنات يتتساءلون عن المجرمين. ما سلكتم قالوا لم نك من المصلين ولم نك

00:03:10

نطعم المسكين. ارأيت الذي يكذب بالدين فاستمعوا بعدها فيما -  
ذكره الله جل وعلا فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. ثم اخبر الله عز وجل ان الذين يبخلون بزكوات اموالهم

00:03:30

يطوقون ما بخلوا به يوم القيمة. فقال تعالى ولا -  
لاحسين الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم. سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة وله ميراث السماوات

00:03:50

والارض والله بما تعلمون خير. تصبحوا اموالهم -  
منعوا زكوات اموالها اطواقا في اعناقهم خزيا وندامة وفضيحة وذلا وعذابا يوم القيمة ان هذا نظير قول للنبي صلى الله عليه وسلم

00:04:10

من اغتصب شبرا من ارض ظلما طوقة يوم القيمة من سبع -  
ان الله جل وعلا يبين عقوبة مانع الزكاة في كتابه. في قوله تعالى والذين يكثرون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم

00:04:30

بعدا يوم يحمن عليها. في نار جهنم -

فتقوى بها جباههم والنورهم وظهورهم هذا ما كنستم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكتنفون ثم جاء في الحديث الصحيح الذي اخرجه مسلم وغيره قول النبي صلى الله عليه وسلم منه قوله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاتها الا اذا كان يوم القيمة صفح - 00:04:50

له صفائح من نار فيحتمى عليها في نار جهنم فيكون بها يذهب وجبينه وظهره كلما وردت اعيادت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يرى سبيله اما الى الجنة - 00:05:20

اما الى النار. وقال صلى الله عليه وسلم فيما اخرجه البخاري في صحيحه من اتاهم اللهم من لم يؤدي زكاته مثل له ما له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان. يعني يأخذ - 00:05:40

ثم يقول انا مالك انا كنزة انا مالك انا كنزة ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى ولا يحسين الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله وخيرا لهم بل هو شر لهم - 00:06:00

وخونا ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السماوات والارض. ثم بين النبي صلى الله وسلم ان منع الزكاة سبب من اسباب الشقاء والحرمان ومنع الخير من السماء. نعم وفي الحديث الصحيح ولم - 00:06:20

امنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولو لا البهائم لم يمطروا. الزكاة تفرح المال. الزكاة تطهره مما عسى ان يكون قد علق به من الشوائب والمكاسب المشتبهة - 00:06:40

الزكاة طهرة من مذكي لانها تطهر نفوسهم من اجواء الانانية. يعني والاثرة الزكاة طهرة للفقراء والمساكين لانها تطهر نفوسهم من اجواء الغل والحق والحسد ان ربى جل وعلا يقول خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم - 00:07:00

ان صلاتك سكن لهم. يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد فرضت الزكاة اجمالا في مكة فكانت اشبه ما تكون باعمال جمع التبرعات في واقعنا المعاصر. يعني كانت - 00:07:30

من غير تحديد او عية وانصبة ومقادير ونحوها. دخل المسلمين الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم دخلوا في مرحلة تأسيس كيان لدولة مستقرة قارة فعندما سينزلها انظمة الزكاة المفصلة. ما انواع - 00:07:50

الاموال التي يقيم فيها الزكاة. ما هو مقدار النصاب الذي اذا بلغه كل مال وجبت فيه الزكاة. ثم ما هو يقبل الواجب اخراجه من كل مال اذا بلغت فيه النصاب. في رأس هذه الاموال في مقدمتها الذهب والفضة - 00:08:10

وما حل محلهما من انواع النقود المعاصرة. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الاصابة في الذهب عشرون دينارا وهي تساوي خمسة وثمانين جراما من الذهب الخالص. يعني عيار اربعة وعشرين - 00:08:30

يعني من كان عنده ذهب عيار واحد وعشرين فانه ينقص منه الثوم لانه مخلوط بمادة اخرى انتصار في الفضة مائة درهم وهي تساوي خمسا وتسعين وخمسة وسبعين او - 00:08:50

سمعت جراد من الفضة. ان صف المال في الدولار والريال واليورو ونحوه ان هذا يحسب عند جمهور المعاصرین على اساس الذهب لانه اكثر استقرارا في المعاملات المعاصرة يعني قالوا ان في زمن النبوة ان عشرين دينارا من الذهب كانت تساوي مائتي درهم من الفضة لكن - 00:09:10

الفح شاسع جدا ما بين الذهب والفضة. يعني لو حسبت النصاب على اساس الذهب حوالي ثلاثة الاف دولار. لو حسبتهم على اساس الفضة ثلاثة دولار فقط فالفرق كبير جدا. يعني لكن فريقا آخر من اهل العلم يقول يعتبر اقل - 00:09:40

نصابين توسيعا لرقة المذكين ورعاية لمصالح الفقراء والمساكين. الذهب والفضة يضم وبعضه الى بعض في استكمال النصاب. يعني عند جماهير اهل العلم من كان عنده نصف نصاب من الذهب ونصف نصاب من الفضة - 00:10:00

فان هذا يضاف الى ذلك في تكميل النصاب. لا زكاة في مال حتى يبلغ نصابا. لا زكاة فيه حتى يحول عليه يعني هو كلمة يحول حولها معنى دقيق جدا مهم. الزكاة ليست في اصل الدخل وانما في الباقي والفاضي - 00:10:20

والدخل بعد النفقات والمصروفات. يعني مهما بلغ دخلك ومهما تكاثر وتعاظم اذا انفقته كل كله في حلال مشروع فلا زكاة عليك. نعم

لكن الزكاة انما تكون فيما بقي واصبح فاضلاً ومدخراً عندك - 00:10:40

مر عليه عام كامل. الزكاة من شروط وجوبها تمام الملك. يعني والمقصود بهذا التعبير القدرة على حيازة المال والقدرة على مباشرة حقوق الملكية عليه. المال الذي كفت يده لا تجب زكاته. يعني واحد مثال الديون الميئنة اذا كان لك دين ميت. طب متى يكون - 00:11:00

ميئتا اذا كان على معسر او على منكر. اذا كان الليل على منكر لا يقر وجوبه او كان على معسر لا يجد وفاء فانه لا تلزمك زكاته الا اذا قبضته اذا صار حقيقة ما - 00:11:30

كانت في يدك نعم من امثلة هذا المهور المؤخرة للنساء. امرأة لها عند زوجها معه بالمؤخر قيمته ما بلغ. يعني لو اجترب في عقد النكاح ان هذا المؤخر لا يستحق - 00:11:50

ولا يحل الا باقرب الاجلين للموت او الطلاق. فعند اذ لا تلزمها زكاته. الا اذا مات زوجها او ثم دفعه لها او اخذته من تركته فاصبح مالا في يدها. يعني لكنها ما دامت في عصمة زوجها ان يدها محفوظة - 00:12:10

لا تستطيع ان تأخذه لا تستطيع ان تحوزه لا تستطيع ان تنتفع به. يعني قالوا ومن اندية هذا المكافأة التقاعدية الموظفون لهم كفاءات في نهاية مدة خدمتها. اذا بلغ الستين او الخامسة والستين عنده مكافأة كبيرة. لكنه الان - 00:12:30

يعني لا تستطيع انجازاتها ولا يملك ان ينتفع بها فلا تعتبر مالا زكوي. يعني لان من شروط وجوه والزكاة تماماً منك. المقصود بهذا كما قلنا القدرة على حيازة الماء والقدرة على الانتفاع به. طب ايضاً اما - 00:12:50

في هذا المقام يعني ما يسمى فوقه يعني السنوات التي تكون على اوعية ادخارية في انصفة الناس هنا. القاعدة في معظمها ان الشخص لا يستطيع الحيازة الناس ان ارادهم الا بعد استقطاع الضرائب واستقطاع غرامات. لولاهم مائة الف ثم اراد ان يحرزها الان - 00:13:10

تستقطع منه ضرائب تستقطع منه غرامات. الباقي الحسابية بعد استقطاع هذه الاستقطاع فهو مال زكوي يلد فيه الزكاة. طيب احبابي مما تلزم زكاة التجار لو ان تاجر صاحب عمل عنده بيزنس فان هذا تلزمته زكاة امواله. طب كيف نزكيها؟ العقاد - 00:13:40

اذا حلت عليك الزكاة فانظر الى ما عندك من نقد هذا كلام ميمون ابن مهران احد كبار التابعين رضي الله عنه اذا حلت عليك الزكاة فانظر الى ما عندك من نقد هذا رقم واحد. نحفظ ما عندك من عرض فقومه قيمة - 00:14:10

اطلاق ثم ما كان من دين في ملأة فاحسبه. الدين الذي ترجو اداءه اذا كان على الغني المقر به نعم ثم قال ثم انظر ما عليك من دين فاطرحة ثم زك ما باقي هذه المعادلة - 00:14:30

الذى على اساسها تحسب زكاة العروض التجارية. يعني انت تضاف الى ما عندك من اموال سائلة وما لك من يطرح من هذا كله ما عليك من ديون ثم يذكر الباقي. ثم يستثنى ما فيناش فيه - 00:14:50

يوم طويلة المدى. واحد اشتري بيت سوف يؤدي دينه على ثلاثين سنة. لا يستقطع كل عام هذا الدين من نوعية الزكاة انما يستقطع القسط الحالي منه فقط ما الذي دفعه هذا العام؟ هذا من جملة نفقاته فيستقطع من وعاء - 00:15:10

زكاة ثم يذكر الباقي. طيب من كان عنده اموال يستثمرها وليس بيعاً وشراء بقصد الاسترياح. يعني تلك في منظومتنا الفقهية اسمها المستغلات المستغلات ما يعد من ما يعد من ايجار. لا يعد للبيع والشراء بقصد - 00:15:30

ما كان من هذا القبيل فان الزكاة تكون في دخله. اللي عنده شقة يعني يرصدها لكي يستثمرها تأجير لا يطالب بان يحسب قيمة الشقة كل عام ثم يخرج عن هذا الكهف لا يعني انما قاله كم دخل لك من اجرتها؟ ان هذا المبلغ سوف يضاف الى ما - 00:16:00

عندك من اموال اخرى في حساب الحول والنصاب. طب المال المستفاد اثناء الحول. يعني اثناء الحول الشخص تتجدد له امواله. ان كانت نباء للمال الاصلي او متولد عنه او نتيجة استثماراته - 00:16:30

فحولها حول اصلها. يعني الثاني كل يوم بيعمل صفقة وحكي من قبل مرور العام. يعني اسبوع كان قد عقد صفقة كبيرة ثم كسب منها

مالا كثيرا. هذه لا يحسب لها حولا مستقلا انما تضاف الى جملة ما سبق من مال - 00:16:50

بالحول واللصغار. يعني الا اذا كان الماء المستفاد قد استفيد بسبب مستقل. يعني قد استفادوا بسبب يعني بسبب ميراث عندهم موجة واموال يقفل زكاتها ثم تجدد له ماله فهذا المال - 00:17:10

متجدد بسبب الارث نعم يستطيع ان يحسب له حولا جديدا وفي الوقت نفسه ايضا يستطيع ان يضيفه الى عندهم المال اذا سخت نفسه وطابت نفسه بدهش. اخر شيء اذا كانت الرواتب والاجور والمهن الحرة. اصحاب المرتبات - 00:17:30

واصحاب الاعمال الحرة كيف تكون معنا؟ يعني من كان طبيبا وعنه بخ من كان محاميا كان محاسبا وعنه كيف يذكر ماله؟ ان انسر طريقة واسهل معادلة يعني لامثال هؤلاء ان ينظر - 00:17:50

دام عنده من مال في نهاية الحول اذا بلغ نصابا ادى زكاة. يعني وسوف يكون هذا عبارة عن زكاته لما قد حاي حوله او زكاة لمال قد عجله قبل مرور حوله. نعم وتعجيز - 00:18:10

ذات قبل النور حولها جاءت لكن تأجيلها لا يجوز. نعم لان ثمة عسرا في ان يحسب لكل مبلغ دخله حول المستقلة. يعني يعني فما هو ايسر من هذا كله ان يجمع ما ما ساقه الله اليه - 00:18:30

رزقه من مال ثم ينظر في نهاية العام كم بقي عنده؟ ثم يخرج نصاب ثم يخرج زكاة قدر واحد اتنين ونصف في المئة. ثم بقي كلمة اخيرة ان الله جل وعلا لم يترك امر مصارف الزحام - 00:18:50

لا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل. انما تولى بيان المصاريف في كتابه. انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله ومن السبيل فريضة من الله - 00:19:10

ان الله جل وعلا بين مصارف الزكاة في كتابه. ابن القيم يقول هؤلاء ينقسمون الى كتلتين الى مجموعتين يعني مجموعة منهم تعطى لحاجتها ومجموعة تعطى لمنفعتها. المجموعة التي تعطى لحياتها الفقراء - 00:19:30

والمساكين يعني وفي الرقاب امثال هؤلاء يعطون لحاجتهم. يعني الانسان مثلا مجموعة اخرى لمنفعتها يعني كان يعني من امثال هؤلاء المؤلفة قلوبهم او في سبيل الله هؤلاء يعطون لمن ساعتهم العاملون عليه اي يعطون لمنفعته. يعني ثم يبقى ان - 00:19:50

لا حظ فيها. لا حظ فيها لغنى. ولا لذى مرة سوى. من كان قوي قادرا على الكسب لا حظ له في الزكاة. اذا انتشرت البقالة واصبحت الاعمال منعدمة في اوضاع - 00:20:20

خاصة يمكن القاعدة العامة لاحظ فيها لغنى ولا لذى مرة سوية. لا حظ فيها لقادرا لاحظنا فيها لمكتسب لا تجوز المحاباة بالصدقة. طب ان صدقتك على ذي القرابة المحاويد والمساكين صدقة - 00:20:40

صراخ من كان له قرابة من الفقراء والمساكين فهم اولى من غيرهم بالزكاة ان صدقتك على ذي القرابة صدقة وصلة. الاصل ان تؤخر الزكاة في مكان وجود المال يعني لان عيون الفقراء متعلقة متشوفة بهذا المال فتنتظر زكاة. يعني اكلنا - 00:21:00

زكاة الفطر تخرج حيث يوجد المذكور. حيث يوجد اشخاص مذكين ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل معاذ بن جبل الى اليمن واستلحاق ابو بكر واستحقاق ابو عمر. يعني وكان يقوم على جنب - 00:21:30

اهل اليمن وفي زمن عمر ارسل اليه بثلث اموال الزكاة. سيدنا عمر غضب وقال له الا لم ابعثك جاريا ولم ابعثك كاخ زمان وقال يا امير المؤمنين ما ارسلت اليك بدرهم وانا اي من يأخذه مني. انا عملت استكفاء محلي - 00:21:50

اولا ابسط اليك الباقي الفاضل فقط. يعني لان القاعدة تؤخذ الاغنياء هم فتبر في فقرائهم لا تندفع بها العواصم والحواضر. ثم تبقى اطراف البلاد معدومة محرومة من الخدمات محرومة من - 00:22:10

العام الذي بعده ارسل اليه بشطر النار فتكرر غضب عمر وتكرر تساؤله. اني لن ابعث حجاب ولا اخذ جزية فقال يا امير المؤمنين ما ارسلت اليك بدرهم وانا اي من يأخذه منك. العام الذي بعد - 00:22:30

وارسله مال الزكاة كله وقال له والله يا امير المؤمنين ما ارسلت اليك بشيء وانا اجد من يأخذه مني الناس يعني اصبحوا اصحاب كفایة محلية فليسوا في حاجة الى فضول اموال ولا الى فضول زكوات فتنته - 00:22:50

المال الى الخلق فينتقل المال الى الخزينة العامة بعد ذلك. يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان يا حبيبي ان الفرق بين الشريعة والقانون كان فرق بين الخالق والمخلوق. انه كالفرق بين الله وعباده - 00:23:10

الزكاة لا تغنى عن الضريبة. الضريبة لا تغنى عن الزكاة. هذا التزام وهذا التزام مدني تفرضه الدولة المعاصرة لترديد نفقاتها وقد تكون ضرائب ظالمة وقد تكون عادلة. لكن التزام رباني وفرضية اسلامية فرضها الله جل وعلا فيبين اوعيتها وبين انصبتها وبين - 00:23:30

مقاديرها وبين مصارفها وضع لها نظاما شاملا مفصلا لا تغنى الضريبة عن الزكاة فلا يذكرها. ما دمت ضريبة فوق ضريبة تبرع بهذه لا هذه ليست من جسمك. يعني ان الزكاة فرضية ربانية الا الطوايش التزامات بدنية تفرضها الدول المعاصرة وقد تكون ظالمة وقد تكون 00:24:00 -

لكن لا يغنى احد معنى اخر وفي النهاية اقول قولي هذا استغفر الله العظيم لي لكم فاستغفروه فيغفر لكم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اتم الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:24:30

ان شاء الله الله عز وجل اه اه اه ايات عند درس من المدينة. الله عز وجل الله عز وجل الثقافة صلى الله عليه وسلم السر لأن الله عز وجل بارك الله - 00:25:04

اه غاية ثم صدر اعداد سنتين الله عز وجل ده زكاء ابتداء من مكة والنور الله عز وجل يعني والناس ان شاء الله للزكاء ده قدر اه اه اذا وين - 00:26:34

بزكاء اه اه اه فيها ده ده لما وانقسامات آآ تولد ينقص اه فيها ده نتيجة يوسف آآ ده يعني اه الله عز وجل بالنسبة للاسلام اه - 00:29:49

ادوات او لمسات لو في مقدونات اسمها اه اه نسبة الناتج دائيرية يعني اه اليمن صلى الله عليه وسلم ابو بكر عمر بن الخطاب عدد الاطفال سبحانه الله - 00:34:39

اه معدات الله عز وجل يقول اسجد بين الزكاة اه الله عز وجل من مما تسمى الله عز وجل ان شاء الله عز وجل الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين ولا عدوان الا على الله - 00:36:49

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واسعد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى - 00:38:29 وعلى الله ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اغفر لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين المعصية. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسمائنا وابصارنا وقوتنا وافقيتنا واجعله ثالثا منا - 00:38:49

اللهم اجعل صبرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا. اللهم لا تجعل اسودتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. اللهم اجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم - 00:39:09

وانا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة. وكلمة الحق في الغضب والرضا. والقص في الفقر والغنى اللهم انا نسألك نعيمها لا ينفذ وقرة عين لا تنتقطع. اللهم انا نسألك الرضا وابعد القضاء. اللهم انا - 00:39:29

نسألك برد الحياة بعد الممات. اللهم انا نسألك لذة الشوق الى لقائك ونعمة النظر الى وجهك الكريم في غير ضراء مضره ولا فتنه مضلة. اللهم زينا بزينة اليمان وجعلنا هداة المفسدين. اللهم اغفر - 00:39:49

جميع موتى المسلمين الذين شهدوا لك بالوحدانية ولنبيك بالرسالة وماتوا عليها. اللهم اغفر لهم وارحمهم. اللهم اللهم نفهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلهم من خططيتهم من - 00:40:09

الماء والثلج والبرد. اللهم ارحمنا الى ما صرنا الى ما صاروا اليه. اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضى في هذا المسجد خاصة. اللهم اذهب عنهم البأس رب الناس. اشف وانت الشافي. لا شفاء الا شفاؤك - 00:40:29

سقط اللهم اجرم لامة نبيه بامر مشط يعز فيه اهل طاعتك فيه على اهل معصية ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم

انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب. اللهم - [00:40:49](#)

عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا ينجذون. اللهم ارنا فيهم قدرة انك نعم المولى ونعم النصير اللهم اغفر لل المسلمين والمؤمنات والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب دعوات. امين - [00:41:09](#)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صراطكم الله تقربوا - [00:41:29](#)